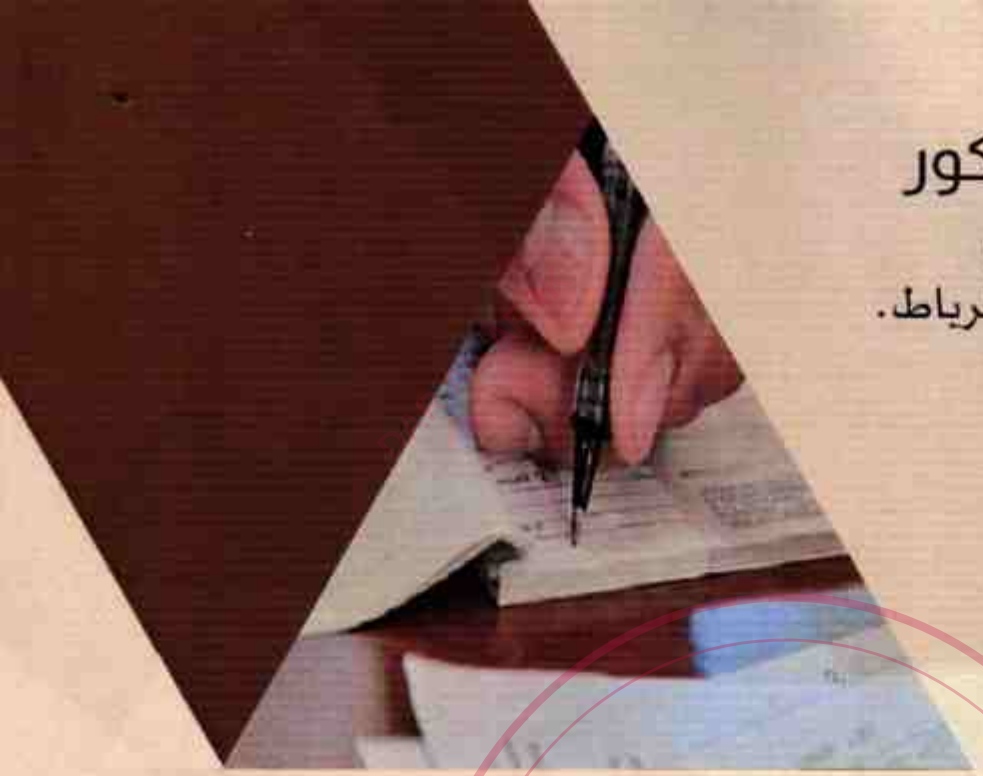


الأستاذ المختار بكور
كلية الحقوق-أكدال
جامعة محمد الخامس بالرباط.

الأوراق التجارية في القانون المغربي

(الكمبيالة - السند لأمر - الشيك)

مكتبة دار السلام
الربـاط

الطبعة الثالثة 2025

DAR AL AFAK
COPY

فهرس

مقدمة عامة 1
1 – مرحلة المقايضة: Troc 1
2 – مرحلة النقود: La monnaie 1
3 – مرحلة الائتمان: Le crédit 1
أولا: ما هي الأوراق التجارية 2
ثانيا: أهم خصائص الأوراق التجارية 2
1 – أوراق قابلة للتداول: Titres négociables 2
2 – تتضمن قيمتها نقدا: Créance d'argent 2
3 – تمثل ديونا قصيرة الأجل: Payables à court terme 3
4 – إنها سندات شكلية (أو حرفية): Titres littérals 3
ثالثا: الأوراق التجارية وبعض السندات المشابهة 4
1 – الأوراق التجارية والأوراق النقدية 4
2 – الأوراق التجارية والقيم المنقولة 5
رابعا: القانون الدولي في مجال الأوراق التجارية 6
خامسا: القانون المغربي في مجال الأوراق التجارية 8
القسم الأول 11
الكمبيالة: La lettre de change 11
مدخل تمهيدي: 11
أولا: أصل كلمة كمبيالة: 11
ثانيا: تعريف الكمبيالة: 12
ثالثا: الغرض من الكمبيالة 13

DAR AL AFAK

رابعا: وظائف الكمبيالة: 13
1) الكمبيالة وسيلة لتفادي خطر نقل النقود: 13
2 – الكمبيالة أداة وفاء: Instrument de paiement 14
3) الكمبيالة أداة ائتمان: Instrument de Crédit 15
الباب الأول 19
إنشاء الكمبيالة 19
الفصل الأول 21
الشروط الموضوعية: Les conditions de fond 21
المبحث الأول: الرضى Le consentement 21
المبحث الثاني: الأهلية: La capacité 21
المطلب الأول: أهلية القاصر 22
أولا: القاصر غير المأذون له بتعاطي العمل التجاري: 22
ثانيا: القاصر المأذون له بتعاطي التجارة: 23
المطلب الثاني: أهلية البالغ سن الرشد 23
أولا: الممنوعون من التجارة: 24
ثانيا: أهلية الأجنبي 24
المبحث الثالث: المحل 25
المبحث الرابع: السبب 25
الفصل الثاني 27
الشروط الشكلية 27
المبحث الأول: شرط الكتابة: Condition d'écriture 27
المبحث الثاني: البيانات الإلزامية للكمبيالة: Les mentions obligatoires 28

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: ضرورة وجود هذه البيانات 29
الفقرة الثانية: الأمر الناجز بأداء مبلغ من النقود 30
أولا: الأمر الناجز بالأداء: 30
ثانيا: أداء مبلغ من النقود: 30
الفقرة الثالثة: اسم المسحوب عليه 33
الفقرة الرابعة: تعيين ميعاد الاستحقاق 35
الفقرة الخامسة: تعيين مكان الوفاء 36
الفقرة السادسة: اسم الشخص المستفيد 37
الفقرة السابعة: تعيين تاريخ ومكان إنشاء الكمبيالة 38
أولا: تعيين تاريخ إنشاء الكمبيالة: 38
ثانيا: تعيين مكان إنشاء الكمبيالة 38
الفقرة الثامنة: اسم وتوقيع الساحب 39
1) شكل التوقيع: 39
2 – النيابة في التوقيع 41
المطلب الثاني: نتائج إهمال أحد البيانات الإلزامية 42
الفقرة الأولى: تخلف بيان إلزامي في الكمبيالة Omission 42
الفقرة الثانية: الكمبيالة الناقصة أو على بياض: Incomplète ou en Blanc 43
المطلب الثالث: تحريف البيانات الإلزامية في الكمبيالة: Altération 44
المطلب الرابع: صورية البيانات الإلزامية: Simulation – Supposition 45
المبحث الثالث: البيانات الاختيارية في الكمبيالة: Mentions Facultatives 46
النوع الأول: البيانات الاختيارية التي لا تؤثر على الالتزامات الصرفية 47
1 – شرط مقابل الوفاء: Clause de Provision 47

DAR AL AFAK
COPY

2 – شرط وصول القيمة: Clause de valeur fournie 47
النوع الثاني: البيانات الاختيارية التي تؤثر على الالتزامات الصرفية 48
1 – شرط إخطار أو عدم إخطار المسحوب عليه: 48
2 – شرط ليست لأمر: Clause non à ordre 48
3 – شرط غير صالحة للقبول: Clause non acceptable 49
4 – شرط التقديم الإلزامي للقبول: Clause de présentation à l'acceptation 50
5 – شرط عدم الضمان: Clause sans garantie 50
6 – شرط الرجوع بدون مصاريف: Clause de retour sans frais 51
7 – شرط المحل المختار: Clause de domiciliation 51
8 – شرط السحب بنظير واحد: 52
1 – تعدد النظائر: Pluralité d'exemplaires 52
2 – تعدد النسخ: Pluralité de copies 54
المبحث الرابع: الكمبيالة الموحدة (LCN) La lettre de change normalisée 55
أولا: مفهوم الكمبيالة الموحدة ومميزاتها 56
ثالثا: مركزية عوارض أداء الكمبيالة 58
الباب الثاني 59
تداول الكمبيالة 59
(تظهير الكمبيالة: L'endossement) 59
أولا: تعريف التظهير 59
ثانيا: أنواع التظهير 60
الفصل الأول 61
التظهير الناقل للملكية 61

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الأول: الشروط الموضوعية للتظهير 61
المطلب الأول: الشروط الخاصة بالمظهر 61
الفقرة الأولى: الرضى Le consentement 62
الفقرة الثانية: الأهلية La capacité 62
الفقرة الثالثة: الصفة Le pouvoir 62
أولا: تظهير الحامل الشرعي 62
ثانيا: تظهير النائب 63
المطلب الثاني: الشروط الخاصة بالمظهر إليه 64
الفقرة الأولى: الرضى 64
الفقرة الثانية: الأهلية 64
المطلب الثالث: محل التظهير وسببه 65
الفقرة الأولى: المحل 65
الفقرة الثانية: السبب 65
المبحث الثاني: الشروط الشكلية للتظهير 65
المطلب الثاني: شكل التظهير 66
1 – التظهير على ظهر الكمبيالة أو الوصلة 67
المطلب الثالث: تعيين المستفيد من التظهير 67
أولا: التظهير الاسمي: Endossement nomiatif 67
ثالثا: التظهير على بياض: Endossement en Blanc 69
المطلب الرابع: التظهير الشرطي والتظهير الجزئي 70
أولا: التظهير الشرطي: Endossement conditionnel 70
ثانيا: التظهير الجزئي: Endossement Partiel 70

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الخامس: تاريخ التظهير 71
الفقرة الأولى: التظهير المؤرخ Endossement daté 72
أولا: تأريخ التظهير ليس إلزاميا: 72
ثانيا: تزوير تاريخ التظهير 73
الفقرة الثالثة: التظهير غير المؤرخ: Endossement non daté 74
المطلب السادس: شطب التظهير 75
المبحث الثالث: آثار التظهير الناقل للملكية 75
المطلب الأول: اكتساب الحقوق الناتجة عن الكمبيالة مباشرة 76
المطلب الأول: حق رجوع المظهر إليه على كل الملتزمين بالكمبيالة 77
المطلب الثالث: انتقال الحقوق مطهرة من الدفوع 78
الفقرة الأولى: معنى قاعدة عدم التمسك بالدفوع 78
الفقرة الثانية: نطاق تطبيق قاعدة عدم التمسك بالدفوع 80
النوع الأول: الدفوع الشخصية 81
أولا: الدفوع الشخصية المتصلة بعلاقة الموقعين المدعى عليهم بالحامل المدعي 81
ثانيا: الدفوع المتصلة بعلاقة الموقعين المدعى عليهم بالساحب أو بالحملة السابقين 82
النوع الثاني: الدفوع الموضوعية 86
الفصل الثاني 89
التظهير التوكيلي: Endossement de procuration 89
المبحث الأول: مفهوم التظهير التوكيلي 89
المبحث الثاني: آثار التظهير التوكيلي 90
المطلب الأول: آثار التظهير التوكيلي في علاقة المظهر بالمظهر إليه 90
المطلب الثاني: آثار التظهير التوكيلي بالنسبة للغير 91

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الثالث 93
التظهير التأميني: Endossement Pignoratif 93
المبحث الأول: مفهوم التظهير التأميني 93
المبحث الثاني: آثار التظهير التأميني 93
الباب الثالث 96
القبول في الكمبيالة: L'acceptation 97
الفصل الأول 97
في التقديم للقبول 97
المبحث الأول: مفهوم القبول 97
المبحث الثاني: من يطلب القبول 98
المبحث الثالث: تاريخ التقديم للقبول 98
المبحث الرابع: التقديم الإلزامي للقبول 99
أولا: عندما تكون الكمبيالة مستحقة الوفاء بعد مدة من الاطلاع 100
ثانيا: كما أن المشرع أجاز للساحب أن يورد شرط التقديم الإلزامي للقبول 100
المبحث الخامس: شرط عدم التقديم للقبول 101
الفصل الثاني 102
شروط القبول 103
المبحث الأول: الشروط الموضوعية 103
المبحث الثاني: الشروط الشكلية 103
المطلب الأول: الكتابة 103
المطلب الثاني: تاريخ القبول 104
المطلب الثالث: القبول الشرطي والقبول الجزئي والقبول المعدل 105

DAR AL AFAK
COPY

أولا: القبول الشرطي: 105
ثانيا: القبول الجزئي: 105
ثالثا: القبول المعدل 106
المطلب الرابع: شطب القبول 106
الفصل الثالث 108
آثار القبول 109
المبحث الأول: الآثار المترتبة عن قبول المسحوب عليه للكمبيالة 109
المطلب الأول: علاقة المسحوب عليه القابل بالحامل 109
المطلب الثاني: علاقة المسحوب عليه القابل بالساحب 110
المطلب الثالث: علاقة المسحوب عليه القابل بالساحب الحامل 111
المطلب الرابع: علاقة الحامل بالساحب والمظهرين 113
المبحث الثاني: آثار رفض القبول 113
المطلب الأول: آثار رفض القبول بالنسبة للمسحوب عليه 113
المطلب الثاني: آثار رفض القبول بالنسبة للموقعين 114
الفصل الرابع 116
القبول بالتدخل Acceptation par intervention 117
المبحث الأول: مفهوم القبول بالتدخل والهدف منه 117
المبحث الثاني: من يقدم القبول بالتدخل 117
المبحث الثالث: لمصلحة من يقدم القبول بالتدخل 118
المبحث الرابع: شكل القبول بالتدخل 119
الباب الرابع 121
الضمان الاحتياطي في الكمبيالة: L'aval 121

DAR AL AFAK

الفصل الأول 122
نشوء الضمان الاحتياطي 123
المبحث الأول: من يقدم الضمان الاحتياطي 123
المبحث الثاني: لفائدة من يقدم الضمان الاحتياطي 124
الفصل الثاني 126
شكل الضمان الاحتياطي 127
المبحث الأول: الكتابة 127
المبحث الثاني: الضمان على الوصلة والضمان بورقة مستقلة 128
أولا: الضمان على الوصلة: allonge 128
ثانيا: الضمان بورقة مستقلة: Acte séparé 128
المبحث الثالث: تاريخ تقديم الضمان الاحتياطي 129
المبحث الرابع: الضمان الكلي والضمان الجزئي 131
الفصل الثالث 132
آثار الضمان الاحتياطي 133
المبحث الأول: علاقة الضامن الاحتياطي بالحامل 133
أولا: التزام الضامن الاحتياطي هو التزام أصلي 133
ثانيا: التزام الضامن الاحتياطي هو التزام تبعي 134
المبحث الثالث: علاقة الضامن الاحتياطي بباقي الموقعين 136
أولا: علاقة الضامن الاحتياطي بموقعي الكمبيالة 136
ثانيا: علاقة الضامن الاحتياطي ببقية الموقعين من نفس المرتبة 137
الباب الخامس 139
أداء الكمبيالة Le paiement 139

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الأول 141
المطالبة بالوفاء 141
المبحث الأول: تاريخ المطالبة بالوفاء 142
1 – الكمبيالة المستحقة الوفاء بمجرد الاطلاع 142
2 – الكمبيالة المستحقة الوفاء بعد مدة الاطلاع 143
3 – الكمبيالة المستحقة الوفاء في تاريخ معين 143
4 – الكمبيالة المستحقة الوفاء بعد مدة من إنشائها 143
المبحث الثاني: طرق احتساب مواعيد الاستحقاق 144
المبحث الثالث: مكان الوفاء 147
المبحث الرابع: لمن تقدم الكمبيالة قصد الوفاء 148
المبحث الخامس: لمن يقع الوفاء 149
المبحث السادس: الوفاء الكلي والوفاء الجزئي 150
المبحث السابع: إثبات الوفاء 151
المبحث الثامن: التعرض على الوفاء: opposition au paiement 153
1 – حالة فقدان الكمبيالة 153
2 – حالة التسوية أو التصفية القضائية للحامل 154
الفصل الثاني 155
الرجوع الصرفي: Le recours cambiaire 155
المبحث الأول: حالات الرجوع الصرفي 155
المطلب الثاني: الرجوع الصرفي قبل ميعاد الاستحقاق 156
1 – رفض القبول كليا أو جزئيا 156
2 – التسوية أو التصفية القضائية للمسحوب عليه 158

3 – توقف المسحوب عليه عن الدفع..... 158
4 - الحجز على أموال المسحوب عليه دون جدوى..... 158
5 – التسوية أو التصفية القضائية لساحب الكمبيالة مشروط عدم تقديمها للقبول..... 158
المبحث الثاني: شكليات الرجوع الصرفي 159
المطلب الأول: الاحتجاج Le protêt 159
أولا: الغاية من تقديم الاحتجاج 160
ثانيا: حالات تقديم الاحتجاج 160
ثالثا: حالات الإعفاء من تقديم الاحتجاج 161
1 – حالة شرط الرجوع بدون مصاريف..... 161
2 – احتجاج عدم القبول يغني عن احتجاج عدم الوفاء..... 162
3 – حالة التسوية أو التصفية القضائية للمسحوب عليه..... 162
4 – حالة الحكم بالتسوية أو التصفية القضائية لساحب كمبيالة غير صالحة للقبول..... 162
5 – حالة القوة القاهرة..... 163
6- سلوك مسطرة الأمر بالأداء:..... 163
رابعا: تاريخ تقديم الاحتجاج..... 164
1 – تاريخ تقديم احتجاج عدم القبول 164
2 – تاريخ تقديم احتجاج عدم الوفاء 165
خامسا: شكل الاحتجاج 166
1 – من يحرر الاحتجاج 166
2 – مكان تقديم الاحتجاج 166
3 – مضمون الاحتجاج 167
4 – تبليغ الاحتجاج..... 167

DAR AL AFAK
COPY

5 – مصاريف الاحتجاج 168
المطلب الثاني: الإعلام: La notification 168
1 – شكل الإعلام 169
2 – لمن يوجه الإعلام 169
3 – تاريخ توجيه الإعلام 170
4 – الإخلال بتوجيه الإعلام 170
المبحث الثالث: سقوط حق الحامل: La déchéance 171
المطلب الأول: سقوط حق الحامل نتيجة إهمال La négligence 171
أولا: حالات الإهمال: 171
1 – عدم تقديم الكمبيالة المستحقة الوفاء عند الاطلاع أو بعد مدة من الاطلاع في المدة القانونية 171
2 – عدم تقديم الاحتجاج في ميعاده القانوني 172
3 – عدم التقديم للوفاء بالنسبة للكمبيالة المتضمنة شرط الرجوع بدون مصاريف 172
4 – عدم تقديم الكمبيالة للقبول خلال المدة التي حددها الساحب 172
ثانيا: آثار الإهمال 172
1 – علاقة الحامل المهمل بالمسحوب عليه القابل 172
2 – علاقة الحامل المهمل بالساحب 173
3 – علاقة الحامل المهمل بالمظهرين 174
4 – علاقة الحامل المهمل بالضامن الاحتياطي والقابل بالتدخل 174
المطلب الثاني: سقوط حق الحامل نتيجة تقادم: Préscription 175
أولا: التقادم الصرفي 176
ثانيا: انقطاع التقادم الصرفي 178

DAR AL AFAK

ثالثا: أثر التقادم 179
القسم الثاني 181
السند لأمر Billet à ordre 181
أولا: تعريف السند لأمر 181
الباب الأول 183
إنشاء السند لأمر 183
الفصل الأول 183
الشروط الموضوعية 183
الفصل الثاني 184
الشروط الشكلية 185
أولا: البيانات الإلزامية في السند لأمر 185
ثانيا: الإحالة إلى أغلب القواعد المطبقة على الكمبيالة 186
القسم الثالث 189
الشيك: Le chèque 189
مقدمة عامة 189
أولا: أهمية الشيك 189
ثانيا: تعريف الشيك 190
ثالثا: الإطار القانوني للشيك 191
الباب الأول 193
إنشاء الشيك 193
الفصل الأول 193
الشروط الموضوعية 193

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الثاني..... 195
الشروط الشكلية..... 195
المبحث الأول: الكتابة 195
المبحث الثاني: البيانات الإلزامية 196
1 – توفر البيانات الإلزامية 196
2 – تخلف أحد البيانات الإلزامية 198
المطلب الأول: تسمية شيك 199
المطلب الثاني: الأمر الناجز بأداء مبلغ من النقود 199
المطلب الثالث: اسم المسحوب عليه 201
المطلب الرابع: مكان الوفاء 202
المطلب الخامس: تاريخ ومكان إنشاء الشيك 202
المطلب السادس: توقيع الساحب 204
الباب الثاني..... 207
التمييز بين الكمبيالة والشيك..... 207
1) من حيث تاريخ الاستحقاق 207
1 – ساحب شيك..... 209
2) – من حيث الوظائف: 209
3) من حيث مدة التقديم للوفاء 210
4) من حيث اسم المستفيد..... 211
5) من حيث المسحوب عليه 212
6) من حيث وجود مقابل الوفاء 213
7) من حيث القبول..... 214

DAR AL AFAK
COPY

8) من حيث الصفة التجارية 215
9) من حيث الطابع المالي: Timbre fiscal 216
10) – تعدد النظائر والنسخ 216
النظائر: 216
النسخ: 217
الباب الثالث 218
الشيك بدون مؤونة: Le chèque sans provision 219
الفصل الأول 219
النظام القانوني للشيك بدون مؤونة 219
المبحث الأول: الإطار التشريعي لجريمة إصدار الشيك بدون مؤونة 219
المبحث الثاني: أركان جريمة إصدار الشيك بدون مؤونة 220
أولا: الركن القانوني 220
ثانيا: الركن المادي 220
ثالثا: الركن المعنوي 223
المبحث الثالث: عقوبة جريمة إصدار الشيك بدون مؤونة 225
أولا: الحبس والغرامة 225
ثانيا: المنع 227
ثالثا: إمكانية التسوية 228
رابعا: إصدار الشيك رغم المنع 229
خامسا: حالات التعرض غير القانوني 230
الباب الثالث: شكات الضمان: 231
الباب الرابع 233

DAR AL AFAK
COPY

أنواع خاصة من الشيكات 233
الفصل الأول 233
الشيك المسطر: Chèque barré 233
المبحث الأول: شكل الشيك المسطر 233
المبحث الثاني: أداء الشيك المسطر 234
الفصل الثاني 236
الشيك المعتمد: Chèque certifié 237
الفصل الثاني 239
الشيك البريدي سابقا (للتذكير فقط) 239
قائمة المراجع 241
فهرس 249

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثمن: 80 درهم

9 789920 519779